

## تاج العروس من جواهر القاموس

في مُسْتَحِيرٍ رَدَى الْمَذُو ... نَ وَمُتَّهِقَى الْأَسَلِ الْذَّوَاهِلُ وَمَرَقَةُ  
مُتَّهِيَّةُ : كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ وَالدَّسَمِ . وفي الأساس : وأتَى بِمَرَقَةٍ كَثِيرَةَ  
الْإِهَارَةِ . ورَوْضَةٌ حَيْرَى : مُتَّهِيَّةٌ بِالْمَاءِ . أَنْشَادَ الْفَارِسِيِّ لِبَعْضِ  
الْهُذَلِيَّينَ : .

إِمَّا صَرَمْتَ جَدِيدَ الْحِبَا ... لِمَذِي وَغَيْرَكَ الْأَشْبُ .  
فيَارُبَّ حَيْرَى جُمَادِيَّةٌ ... تَحَيَّيَّرَ فِيهَا الْذَّدَى السَّاكِبُ عَنَى ذَلِكَ .  
وَالْمَحَارَةُ : الْحَائِرُ . وَاسْتَحَارَ الرَّجُلُ بِمَكَانِ كَذَّا وَمَكَانِ كَذَّا :  
نَزَّلَهُ أَيْسَاماً . ويقال : هَذِهِ أَزْغَامُ حِيرَاتٍ : أَيْ مُتَّهِيَّةٌ كَثِيرَةٌ . وكذلك  
الذَّاسُ إِذَا كَثُرُوا . وَالسُّيُوفُ الْحَارِيَّةُ : الْمَعْمُولَةُ بِالْحِيرَةِ قَالَ : .  
فَلِمَا دَخَلْنَاهُ أَصْفَنَا طُهُورَنَا ... إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ فَشَيْبٌ مُشَطَّبٌ يَقُولُ :  
إِنَّهُمْ أَهْدَبَوْا بِالسُّيُوفِ وَكَذَلِكَ الرِّحَالُ الْحَارِيَّاتُ . قَالَ الشَّمَّاخُ : .  
يَسْرِي إِذَا نَامَ بَذُو السَّرِيَّاتِ .  
" يَنَامُ بَيْنَ شُعَبِ الْحَارِيَّاتِ وَالْحَارِيُّ : أَزْمَاطُ زُطُوعٍ تُعْمَلُ بِالْحِيرَةِ  
تُزَيِّنُ بِهَا الرِّحَالُ . أَزْسَدِيَّعْقُوبُ : .  
عَقْمَاً وَرَقْمَاً وَحَارِيَّاً تُضَاعِفُهُ ... عَلَى قَلَائِصِ أَمْتَالِ الْهَجَانِيَّعِ .  
وَاسْتُحِيرَ الشَّرَابُ : أُسْعَعَ قَالَ الْعَجَّاجُ : .

" تَسْمَعُ لِلْجَرْعِ إِذَا اسْتُحِيرَا وَحِيَارُ بْنُ مُهَنَّداً كِتَابَ : مِنْ أَمْرَاءِ  
عَرَبِ الشَّامِ زَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ . وَاسْتَدْرَكَ شِيخُنَّا هُنَا حَيْرُونَ بِفَدْحِ  
فَسُوكُونَ وَزَقَلَ عَنِ الشَّهَابِ الْقَسْطَلَانِيِّ فِي إِرْشَادِ السَّارِيِّ أَنَّ سِيدَنَا إِبْرَاهِيمَ  
الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُفِنَ بِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ تَصْحِيفُ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ حَبَّرَ  
بِالْمُوْدَّةِ وَقَدْ سَبَقَ فِي مَوْضِعِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ ابْنَ الْجَوَّازِيِّ الذَّسَابَةَ ذَكَرَ  
سَرْدَ أَوْلَادِ عَيْصِو بْنَ إِسْحَاقَ فِي الْمُقَدَّمةِ الْفَاضِلَيَّةِ مَا زَصَّهُ : وَدُفِنَ مَعَ  
أَخِيهِ يَعْقُوبَ فِي مَزْرِعَةِ حَيْرُونَ هَكُذا بِالْحَاءِ وَالْيَاءِ . وَقَيْلُ : بَلْ هِيَ مَزْرِعَةُ  
عَفْرُونَ عِنْدَ قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ شَرَاهَةً لِقَبْرِهِ وَفِيهِ  
دُفِنَتْ سَارَةُ . فَصَلَ الْخَاءُ مِنْ بَابِ الرَّاءِ خَبْرُ .

الْخَابَرُ : مُحْرَكَةٌ : الْذَّبَأُ هَكُذا فِي الْمُحْكَمِ . وَفِي الْذَّهَبِيِّ : الْخَابَرُ :  
مَا أَتَاكَ مِنْ زَبَابِيَّ عَمَّنْ تَسْتَخْبِرُ . قَالَ شَيْخُنَا : ظَاهِرُهُ بِلْ صَرِيحُهُ

أَذْهَمُوا مُتَرَادِ فَانَّ وَقْد سَبِقَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَأَنَّ الذَّبَّاً خَبَرُ مُقَبَّلٍ  
بَكَوْنِيهِ عَنِ الرَّاغِبِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَئِمَّةِ الْإِشْتِقَاقِ وَالذَّوَارِ فِي أَصْوَلِ  
الْعَرَبِ بِيَّنَةٍ . ثُمَّ إِنَّ أَعْلَامَ الْلُّغَةِ وَالْإِصْطَلاحِ قَالُوا : الْخَبَرُ عُرْفًا وَلُغَةً :  
مَا يُذْقَلُ عَنِ الْعَيْمَرِ وَزَادَ فِيهِ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ . وَاحْتَمَلَ الصَّدْقَ وَالْكَذِبَ  
لِذَاتِهِ . وَالْمُحَدَّثُونَ اسْتَعْمَلُوهُ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ . أَوْ الْحَدِيثُ : مَا عَنِ  
الذَّبَّاِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَبَرُ : مَا عَنْ غَيْرِهِ .  
وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْإِصْطَلاحِ : الْخَبَرُ أَعَمٌ وَالْأَثَرُ هُوَ الَّذِي يُعَبَّرُ بِهِ عَنِ  
غَيْرِ الْحَدِيثِ كَمَا لِفُقَهَاءِ خُرَاسَانَ . وَقَدْ مَرَّ إِيمَاءُ إِلَيْهِ فِي أَثْرٍ وَبَسْطَهُ فِي  
عُلُومِ الْإِصْطَلاحِ الْحَدِيثِ . جَأْخُبَارٌ . وَجَعْلَيْهِ جَمِيعُ الْجَمِيعِ أَخَابِيرٌ . يَقَالُ : رَجُلٌ  
خَابِرٌ وَخَابِيرٌ : عَالِمٌ بِالْخَبَرِ . وَالْخَابِيرُ : الْمُخَبِّرُ